

## أدب الكاتب

وكذلك ( الَّقُمَامَة ) اسم ما وقع عن القَمِّ . وهو الكَسْح ( والْفُضَالَة ) اسم ما بقى بعد الأخذ ( والنُّفَايَة ) اسم ما بقى بعد الإختيار .

قال : وبَنَدَوْا ( النُّقَاوَة مِن الشَّيْءِ ) بناء النُّفَايَة إذْ كَانَ ضِدَّه لأنهم كثيراً ما يبنون الشيء على بناء ضده .

قال : وفِعَالَة تأتي كثيراً في الصناعات والولايات ( كالْقَصَارَة ) ( والنُّجَارَة ) ( والخِيَّاطَة ) ( والْوَكَالَة ) ( والْوَصَايَة ) ( والجِرَايَة ) ( والخِلَافَة ) ( والإِمَارَة ) ( والنُّكَابَة ) وهي العرافة ( والسَّعَايَة ) : ولاية الصدقات ( والإِبَالَة ) حُسْنُ القِيَامِ عَلَى الإِبْلِ ( والسِّيَاسَة ) .

قال : وَالصَّنَاعَة إنما هي بمنزلة الولاية للشيء والقيام به فلذلك جمع بينهما في البناء .

قال : وقد جاء فِعَال في أشياء تَقَارِبَتْ معانيها فجاء بها 608 على مثال واحد وهو ( الْفِرَار ) ( والشَّرَاد ) ( والنُّفَار ) ( والشَّمَّاس ) ( والطَّيِّمَاح ) ( والضَّرَّاح ) مشبه بذلك والضَّرَّاحُ : الرَّمَجُ ضَرَّحَ أَي رَمَجَ لَأنه إذا ضَحَّ بَاعَدَكَ ( والشَّيَّاب ) مُشَبَّه بِالشَّمَّاسِ ( والخِرَاط ) مشبه بالشَّرَاد ( والعِمَّاص ) مشبه بالضَّرَّاح .

وقالوا : ( الجِرَان ) في الخيل ( والخِلَاء ) في النُّوقِ فجاءوا بهما على هذا المثال لأنهما فَرَّقُ وَتَبَاعَدُ من شيء يُهَابُ ولأنهما في العيوب بمنزلة ما تقدم